

معاني كلمة "حب" في سورة البقرة
(دراسة تحليلية دلالية)

بمبحث جامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء بعض الشروط للقبول
على اشتراك الوظيفة النهائية لدرجة سرجانا
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

ليلة البدرية

رقم القيد: ٠١٣١٠٠٦٥



شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٥

معاني كلمة "حب" في سورة البقرة
(دراسة تحليلية دلالية)

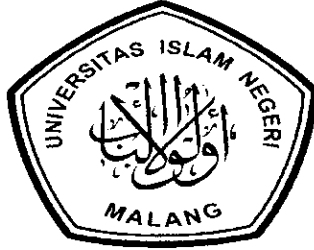
بحث جامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء بعض الشروط للقبول
على اشتراك الوظيفة النهائية لدرجة سرجانا
في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

اعداد:

ليلة البدرية

رقم القيد: ٠١٣١٠٠٦٥



الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

٢٠٠٥

لجنة المناقشة للحصول على درجة سارجانا

بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الإسم : ليلة البدرية

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٦٥

الموضوع : معاني كلمة "حب" في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

قد قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سارجانا في شعبة اللغة

العربية وأدها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة وأن تلحق بدراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

المناقشون:



١. رضوان، الماجستير



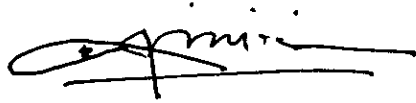
٢. ولدانا وركاداناتا، ل.ج.٠، الماجستير



٣. إمام مسلمين، الماجستير

تحريراً بمالانج، ١٥ سبتمبر ٢٠٠٥

عميد كلية العلوم الانسانية والثقافة



الدكتور اندوس الحاج دمياني أحمددين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

إلى حضرة الكريم
رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية والتعظيم نقدم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الإسم : ليلة البدرية

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٦٥

الموضوع : معاني كلمة "حب" في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

وقد نظرنا في هذا البحث وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ليكون صالحا لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج. هذا، وتفضلوا بقبول هذا البحث الجامعي مع فائق الإحترام.

تحريرا بمالانج، ١٥ سبتمبر ٢٠٠٥

المشرف



الدكتور/المشرف الحاج إمام مسلمين، الماجستير

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

السنة الأكاديمية ٢٠٠٥-٢٠٠٦

تقرير استلام الرسالة العلمية

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي قدمته

الطالبة:

الإسم : ليلة البدرية

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٦٥

الموضوع : معاني كلمة "حب" في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

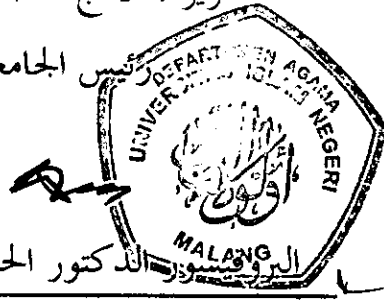
للحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وآدبها بكلية العلوم

الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

٠م٢٠٠٥

تحريرا بمالانج، ١٥ سبتمبر ٢٠٠٥

رئيس الجامعة



الدكتور الحاج امام سوفرايوغو

رقم التوظيف: ٢٨٦١٩٦١٥٠

الشعار

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تُحِبُّونَ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ
بِهِ عَلِيمٌ

(القرآن سورة آل عمران : ٩٢)

Artinya :

*Kamu sekali-kali tidak sampai kepada kebajikan
(yang sempurna), sebelum kamu menafkahkan
sebagian harta yang kamu cintai. Dan apa saja
yang kamu nafkahkan, maka sesungguhnya Allah
Mengetahui (Al-Qur'an : QS : Ali Imran : 92)*

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المحبوبين

أساتيذني المحترمين

إخوتي المحبوبين في "ويسما رحمات"

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم بنهاية هذا البحث الجامعي وهو الذي وهب للباحثة العظيمة والهمة العالية لإكماله وإتمامه. حتى يتمكن من إعدادها على صورة بسيطة في أيديكم الآن. والصلاة والسلام على محمد الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فقدمت الباحثة هذا أعلى الشكر وأزكى التقدير خاصة لحضرة:

١. حضرة البروفيسور الدكتور إمام سفرايوغو كمدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. فضيلة الدكتور اندوس الحاج دمياني أحمدين، الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. فضيلة الأستاذ الحاج ولدانا وركاداناتا، ل.ج.٠، الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس الحاج إمام مسلمين، الماجستير مشرف البحث الذي بذل جميع اهتمامه بإعطاء الباحثة التوجيهات والإرشادات حتى يصير هذا البحث بحثاً لائقاً.

٥. فضيلة والدي المحترمين روعي وحياتي اللذين يرياني وحثاني دائماً على التعليم والدراسة بالجد والاجتهاد.

٦. إخواني وأخواتي الذين قد ساعدوا وحثوا على كتابة هذا البحث الجامعي .

عسى الله أن يجزيهم أحسن الجزاء. وأخيرا أرجو الله أن يكون ينفع هذا
البحث الجامعي نافعا للباحثين وسائر القارئین. آمین.

مالانج، ١٥ سبتمبر ٢٠٠٥

ليلة البدرية

ملخص البحث

ليلة البدرية، ٢٠١٣، ١٠٠٦٥، ٢٠٠٥، معاني كلمة "حب" في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية) بحث جامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، المشرف الأستاذ الدكتور اندوس الحاج إمام مسلمين، الماجستير.

الكلمات الرئيسية : معاني، حب، دلالية

كما ذكر في التاريخ سورة البقرة، أنه مشتملة على بيان معرفة الرب وعلى العبادات وما يتعلق بها ثانيا (وعلى طلب ما يحتاج إليه في العاجل والأجل آخر، وفي أول البقرة بين عن الإيمان . كما قال صلى الله عليه وسلم، روي عن البخاري والمسلم : ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواها، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعرود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار . وفيه تشمل أيضا عن المحبة لله وحب الله إلى عبده . محبة الله هو الحب إلى الله والعاشق لتقرب إليه بذكر أو الدعاء في الصلاة لإبتغاء مرضاة الله . وفي هذا البحث ستبحث عن الحب في سورة البقرة هي محبة الله وحب الله إلى عبده بدراسة الدلالة من ناحية المعنى المعجمي والسياقي .

وفي هذا البحث استخدمت الباحث التحليل الكيفي (Analisa Kualitatif) والبيانات في هذا البحث مأخوذة من القرآن في سورة البقرة وهي التي تكون بيانات أوليات، ومن كتب التفاسير والمعاجم وهي التي تكون بيانات ثانويا . وفي تحليل البيانات استخدمت الباحثة التقريب الدلالية .

فنتيجة البحث تشير أن الآيات القرآنية المشتملة على معاني "حب" في سورة البقرة وهي آية ١٦٥، وآية ١٧٧ (بين عن الحب العبد إلى الله (التعبد/التتيمُّ) penghambaan)، آية

١٩٠، آية ١٩٥، آية ٢٠٥، آية ٢١٦، آية ٢٢٢، والآية ٢٧٦ (بين عن محبة الله إلى العبد/المحبة). أما معنى المعجمي، حب : حبا وحباًه : وده، و - الشيء : رغب فيه، و - حبب - إليه : صار حبيبا له أي محبوبا، حَبَّ إلى : جعله محبوبا، ويقال أيضا "حبيبي اياه".
وأما المعنى السياقي، حب بمعنى حب إلهي (إمتثال على أوامره واجتناب على نهيه) وحب الله إلى العبد.

محتويات البحث

| | |
|----|----------------------------------|
| أ | تقرير المشرف |
| ب | رسالة استلام رئيس الجامعة |
| ج | الشعار |
| د | الأهداء |
| هـ | كلمة الشكر والتقدير |
| و | ملخص البحث |
| ح | محتويات البحث |
| ١ | الباب الأول: المقدمة |
| ١ | أ. خلفية البحث |
| ٣ | ب. أسئلة البحث |
| ٣ | ج. أهداف البحث |
| ٣ | د. أهمية البحث |
| ٤ | هـ. تحديد البحث |
| ٤ | و. الدراسة السابقة |
| ٥ | ز. منهج البحث |
| ٧ | الباب الثاني: البحث النظري |
| ٧ | أ. الحب |
| ٧ | ١. تعريف الحب |
| ١٧ | ٢. أنواع الحب |

- ٢١..... ٣. عناصر الحب
- ٢٢..... ب. علم الدلالة
- ٢٢..... ١. تعريف علم الدلالة
- ٢٣..... ٢. أنواع الدلالة
- ٢٤..... ٣. تعريف المعنى
- ٢٥..... ٤. أنواع المعنى
- ٢٧..... ٥. أنواع المناهج في دراسة المعنى
- ٣٥..... الباب الثالث : نتائج البحث
- ٣٥..... أ. لمحة عن سورة القرة
- ٣٧..... ب. الآيات التي فيها كلمة "حب" في سورة البقرة
- ٣٨..... ج. معرفة معنى كلمة "حب" معجميا
- ٤٢..... د. معرفة معنى كلمة "حب" سياقيا
- ٥٢..... الباب الرابع : الاختتام
- ٥٢..... أ. الخلاصة
- ٥٣..... ب. الإقتراحات
- ٥٤..... قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن فهم المعنى في تركيب الجملة في القرآن الكريم يحتاج الى فهم الكلمة . المعنى الذي يكون في الجملة يستطيع أن يصدر النظرات أو تفاسير تختلف بين النظرات المتعلقة من أي جهة نفهمها ونظرها . الألفاظ الموجودة في القرآن الكريم لها معنى أساسي يختلف بين كلمة واحدة وكلمة أخرى لأن لكل كلمة دلالتها في ذاتها وفي سياقها، وكل كلمة دلالاتها التي وضعت من أجلها.^١

ودلالة الكلمات ما هي الا علاقة متبادلة بين الصورة السمعية (الكلمة) والفكرة أو التصور الذهني.^٢ وكثير من الناس يفهمون القرآن نسبة الى ما يعرفونه ويميلون الى ما يظهر فيه . وكان المعنى الذي يحصله الناس تحديدا على ما ظهر يعنى الشيء الظاهر في القرآن الكريم . وبعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان المعنى الكلمة الرجوع الى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه .

وإذا كان كافيا بالنسبة لكثير غيرها . فذلك كان المعنى المضمون في القرآن لا يستطيع أن يفهموا كافيا وكاملا . وكان علماء الدلالة يقسمون المعنى الى خمسة أنواع وهي : المعنى الأساسي أو المعنى التصوري، المعنى الإضافي، المعنى الأسلوبى ومعنى النفسى ومعنى الإيحائى^٣ .

^١ الدكتور عودة أبو عودة، شواهد في الإعجاز القرآني، دار عمان للنشر، نفس للمراجع، سنة : ١٩٩٥

^٢ على الصابوني، صفوة التفاسير، دار الفكر، بيروت، لبنان، دون السنة، ص ٣٣٠ .

^٣ الدكتور محمد مختار عمر، علم الدلالة، دار العروبة، الكويت، ١٩٨٢، ص : ٣٦ .

المحبة هي إحدى الزهرة التي تنبت بدون مساعدة مواسم. المحبة هي إحدى
الخشيرة في الدنيا. مرت المحبة أمامنا، زين بنعومة القلوب، وجرينا منها في الخوف،
أو اختبأنا في المظلم ليعمل العمل القبيح بإسم الحب.^٤

المحبة هي النور الذي يمتلئ الدنيا وما فيها ويقدر تمزيز القلوب حتى تجرى إلى
الجنة التي فيها أنهار تغرق ما حولها ويمتلئ بالفرح والسرور.^٥ وإذا فتشت الباحثة
عن الكلمة حب أو يشتمل عليها معنى حب في القرآن الكريم، فتجد الباحثة أن لها
معاني مختلفة، إما أن يكون من أنواع المعنى أو علاقة المعنى وتغير المعنى.

ومن هنا نعرف أن معنى كلمة حب في القرآن الكريم متنوعة. فلذلك
ستبحث الباحثة عن معاني كلمة حب بدراسة دلالية.

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع الى المعجم ومعرفة
المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير
كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد
من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات.^٦

البحث اللغوي العميق عن هذه المسألة لم يوجد. البحوث الكثيرة الآن ما
زالت تدور على وصف التفاسير وهذه البحوث كثير ما فعله مفسروا القرآن. ومن
مدارسه بحوثهم وجدت الباحثة لم يوضحوا كليا مثل في البحث اللغوي من حيث
علم الدلالة وهذا البحث سيبحث معاني "حب" التي لم يوضحواها.

^٤ مترجم من Kahlil Gibran, Hikmah-hikmah Kehidupan, Yayasan Bintang Budaya, Yogyakarta, hal 20
1966

^٥ مترجم من Mahmud Syarif, Al-Qur'an bertutur tentang Cinta, Yogyakarta, Cahaya Hikmah, 2003

^٦ الدكتور محمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة دار الأمان - القاهرة، ١٩٨٨

ب . أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث، فتعين الباحثة مشكلة البحث كما يلي:

١. ما الآية التي تتضمن كلمة "حب" في سورة البقرة؟
٢. ما المعنى المعجمي من كلمة "حب" المذكورة في سورة البقرة؟
٣. ما المعنى السياقي من كلمة "حب" في سورة البقرة؟

ج . أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث التي ذكرتها الباحثة فيما سبق، فأهداف البحث التي

أرادت بها هي كما يلي :

١. لمدارسة الآيات التي تتضمن كلمة حب في سورة البقرة
٢. لمدارسة المعنى المعجمي من كلمة "حب" مذكورة في سورة البقرة
٣. لمدارسة المعنى السياقي من كلمة "حب" المذكورة في سورة البقرة

د . أهمية البحث

بعد عرضت الباحثة عن معاني الحب في سورة البقرة فيستفيد القارئ

لزيادة المعارف عن المعنى الدلالية التي عرفت بها المعاني المتشبهات من بعض سورة

البقرة

٥٥. تحديد البحث

كما سبق ذكره أن الباحثة قد بينت موضوع هذا البحث هو معاني الحب في سورة البقرة. بناء على ذلك الموضوع وتسهيلا لفهمه، تحددت الباحثة بحثها في سورة البقرة في المعنى السياقي اللغوي بعلم الدلالة.

و. الدراسة السابقة

ولقد جرت الأعمال بالبحوث في المؤلفات المحبة بالنظريات المختلفة. فتبدوا أن تذكر الكاتبة بعض البحوث المحبة التي تتعلق بهذا البحوث سواء من ناحية مدتها عن الحب.

١. مملوءة النعمة (٢٠٠٤) تبحث في وصف الحب في القرآن الكريم في سورة يوسف. وتحليلها بالنظرية دلالية، وتجد في بحثها معنى حب إلهي وهو الحب إلى الله تعالى، ويظهر هذا الحب بالتزام يوسف إلى امتثال ما أمره الله تعالى واجتناب ما نهيه. ثانيا عن حب الوالد على ولده وهو تعليل الآباء ظاهر بحبه إلى أولاده.

٢. صافية وحيوني (٢٠٠٤) تبحث عن معنى الحب في رواية ليلي مجنون من ناحية السياق الموقف. وبحث عن الكلمات المشتملة على معنى الحب في رواية ليلي مجنون هي: كلمة الحب ومشتقاقها مثل أحب والحب والمحبة والحبيب وغير ذلك، كلمة الهوى، كلمة الإرادة، كلمة الهم، وكلمة الشغف. ومعنى الحب في رواية ليلي مجنون من ناحية السياق الموقف هي: المودة والرحمة والشغف والرفعة والشوق والكلفة.

ز. منهج البحث

قسم سيف الدين البحث من جوانب النظر أو من مدخل تحليله إلى قسمين :
 الأول: البحث الكمي، وهو يتعلق بالرقم . والثاني: البحث النوعي أو البحث
 الكيفي، هو يتعلق بالظواهر والأحداث التي حدثت في المجتمع.^٧
 وهذا البحث من البحث النوعي أو البحث الكيفي (Kualitatif) . وأراد به
 تحليل ما وقع في المجتمع أو تحليل الظواهر التي حدثت فيه . ويهتم هذا البحث
 بدراسة الظاهرة مرتبطة بظواهر أخرى.^٨

فليان كل المشكلات في هذا البحث فكانت الباحثة تحتاج إلى طريقة البحث
 التي ينمخ في كتابة البحث . وطريقة البحث فيه كما يلي:

١. مصادر البيانات

إن هذا البحث بحث وصفي، وأراد به تقدم وصفا للظواهر والأحداث
 والظواهر أو تحليلها^٩ . وتتكون مصادر المعلومات في هذا البحث من مصادر الأول
 والمصادر الثانوى. فالمصادر الأولية هي القرآن الكريم، والمصادر الثانوية كتب
 اللغات وكتب التفاسير أو كتب أخرى لها علاقة بالموضوع.^{١٠}

٢. أسلوب جمع البيانات

إعتمادا على أسئلة البحث وأهدافه تعتمد الباحثة في طريقة جمع البيانات
 بجمع كل الوثائق التي يتضمن على معاني حب في القرآن الكريم . وكانت الباحثة

⁷ مترجم من 5 hal Saifuddin, Metode Penelitian, Pustaka Pelajar Offset, Jakarta,

⁸ مترجم من : 5 hal Saifuddin, Ibid,

⁹ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمى وطرق الكتابة الرسائل الجامعية، ص: ٦٣.

¹⁰ مترجم من : 55-56 hal Marzuqi, Metodologi Riset, Yogyakarta: Bpfe – UII,

في جمعها بالمطالعة عن المحبة للكتب والتفاسير المتعلقة بموضوع البحث والبيانات المجموعة مما يتعلق بموضوع البحث .

وفي عملية جمع البيانات، تمرت الباحثة على درجتين، منها:

- جمع الآيات التي تشتمل على كلمة حب في القرآن الكريم
- وصف معاني حب في تلك الآيات نظرا من ناحية المعنى السياقي

٣. طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمعت الباحثة البيانات في هذا البحث فكانت الباحثة سيحللها تحليل مضمون (Content Analysis) من البيانات الأساسية . وهذا التحليل هو كل منهج حيث تخرج منها الخلاصة بطريقة المجادلة لإيجاد خصوصية البيانات.^{١١}

تعريف تحليل المضمون كير لنجر KERLINGER: يعتبر تحليل المضمون أداة أساسية في عملية التحليل الاعلامي، وفوق ذلك فهو أدوات للملاحظة غير المباشرة يمكن استخدامها في تحليل مضمون المادة الاتصالية دون اللجوء الى عينات من الجمهور لاجراء مقابلات معهم.^{١٢}

^{١١} مترجم من Lexy J, Moleong, *Penelitian Kualitatif*, Remaja Rosda Karya, Bandung, hal 163

^{١٢} أحمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، ١٩٩٣، ص ١٢

الباب الثاني البحث النظري

أ. الحب

١. تعريف الحب

أن الحب هو اسم المحبة مصدر من حب - يحب - حبا بمعنى الوداد والمحبة .
 ١٣ في حياة الحب، كل الإنسان والجنس لهما كثير المفردات عن المحبة . هناك
 الأكثر كلمة الحب مشهور في اللغة الأجناس البشرية في العالم قد تستعملون الجنس
 الآخر. مثلا، كلمة الحب - مودة - رحمة، love من اللغة الإنجليزية، محبة من اللغة
 العربية، وغير ذلك . تلك الكلمة تستعمل ليمدح حبيبه وجمال مواصلات.^{١٤}
 لأن المعرفة الإنسان عن المحبة الأكثر يتعلق بقلوبهم، فا الأسماء الآخر للمعنى
 الحب كثير أيضا، هناك خمسين أنواع :

المَحَبَّةُ *kasih sayang* العَلاَقَةُ *hasrat, cinta, hubung, segumpal darah* الهَوَى
kerinduan yang halus, cinta yang الصَّابَاةُ *kerinduan* الصَّبَابَةُ *keinginan*
 المَمَارَا *membara* الشَّعْفُ *yang mendalam birahi yang meluap* المَقَّةُ *cinta* الوَجْدُ
 كَسَدِيحَان *kesedihan* كَلْفُ *cinta yang berbuntut* التَّيْمُ *cinta yang mendalam*
 الحَمْبَان *penghambaan* الجَوَى *cinta yang meluap-luap* المَمَارَا *cinta yang membara*
 الدَّنْفُ *sakit karena cinta* الشَّجْوُ *dengan kegelisahan atau* الدَّنْفُ *cinta yang berakhir*
 كَسَدِيحَان *kesedihan* الشَّوْقُ *rindu* الخَلَابَةُ *cinta yang mengecoh* البَلَابِلُ *hati yang gundah*

¹³ مترجم من Drs. Abd. Halim Rof'ie, M.Ag, *Cinta Ilahi (Menurut Al-Ghazali dan Rabi'ah al Adawiyah)*, PT Raja Grafindo Persada, Jakarta, Agustus, 1997, hal 90

¹⁴ مترجم من Didik Komaidi, *B-Love & D-Love (Cinta Luhur dan Cinta Nista)*, Penerbit Palembang, Yogyakarta, 2004, hal 8

cinta yang berakhir *السَّدْمُ* derita karena rindu yang membara *التَّبَارِيحُ* gelisah takut *الْوَهْلُ* kepedihan, kesengsaraan *الْعَمَرَاتُ* dengan sesal dan rasa sedih *الْإِكْتِئَابُ* terbakar, hangus *الْلَاعِجُ* pilu, membutuhkan *الشَّحْنُ* gemetar kesedihan *الْكَمْدُ* kesedihan *الْحَزْنُ* derita cinta *الْوَصْبُ* merana karena sedih gejala cinta *السُّهُدُ* terbakar api yang terpendam di dalam hati kerinduan, kasih sayang *الْحَنِينُ* sedih *الْلَهْفُ* tidak dapat tidur *الْأَرْقُ* sulit tidur ujian, terbakar kerinduan *الْفُتُونُ* *الْوَعَةُ* derita cinta *التَّبَالَةُ* tunduk *الْإِسْتِكَائَةُ* *الْجُنُونُ* cobaan binasa *الْخَبْلُ* setengah gila *الْلَمَمُ* gila, tidak waras *الرَّسَيْسُ* *الْوُدُّ* kasih yang tulus penyakit yang merasuk *الْمُخَامِرُ* teguh, tegar sangat dahaga *الْهَيْامُ* cinta yang dibutuhkan *الْعَرَامُ* sahabat *الْخَلِيمُ* satu cinta ¹⁰ *التَّدْلِيَةُ* gila atau bingung *الْوَلَةُ* gila, linglung *التَّعَبْدُ*

هنا الحب حسب التعريف معاني كثيرة واسعة، مطابقا على خلفية، المعرفة، الدينية والثقافة. لتفهم معنى الحب شاملا دقيقا، نستعمل تحليلا من علم فلسفي، لأن معنى الفلسفة هي حب القصد الحقيقي. بطريقة تطبيقية الحب بمعنى اليقظة والوعي أو. يميل القلب إلى الموضوع، إلى ظاهرية أو باطنية. وعبرة الناس عن المحبة كثيرة، وقد تكلموا في أصلها في اللغة. فبعضهم قال: الحب اسم لصفاء المودة، لأن العرب تقول لصفاء بياض الأسنان ونضارتها حب الأسنان.

كما قال القشيري في الرسالة القشيرية في علم التصوف، المعنى الحب كما

يلبي :

- الحباب ما يعلو الماء عند المطر الشديد، فعلى هذه المحبة غليان القلب وثورانه عند العطش، والاهتياج إلى لقاء المحبوب
- إنه مشتق من حباب الماء بفتح الحاء وهو معظمه، لأن المحبة غاية معظم ما في القلب من المهمات
- اشتقاقه من اللزوم والثبات وهو أن يترك فلا يقوم، فكأن المحب لا يبرح بقلبه عن ذكر محبوبه
- الحب مأخوذ من الحب وهو الفرط
- هو مأخوذ من الحب، والحب جمع حبة، وحبة القلب ما به قوامه، فسمي الحب حبا باسم محله
- هو مأخوذ من الحبة بكسر الحاء، وهي بزور الصحراء، فسمي الحب حبا لأنه لباب الحياة، كما أن الحب لباب النبات
- الحب هي الخشبات الأربع التي توضع عليها الجرة
- وهو من الحب الذي فيه الماء، لأنه يمسك ما فيه فلا يسع فيه
- المحبة الميل الدائم بالقلب الهائم
- المحبة إيثار المحبوب على جميع المصحوب
- موافقة الحبيب في المشهد والمغيب
- محو المحب لصفاته، وإثبات المحبوب بذاته
- مواطأة القلب لمرادات الرب

● خوف ترك الحرمة مع إقامة الخدمة^{١٦}

أما تعريف الحب عند العلماء في الإسلام كما يلي: ^{١٧}

١. قال أبو يزيد البسطامي: المحبة استقلال الكثير من نفسك، واستكثار القليل من

حبيبك

٢. قال الجنيد: كل محبة كانت لغرض، إذا زال الغرض زالت تلك المحبة

٣. قال سهل بن عبد الله: الحب معانقة الطاعة، ومباينة المخالفة

٤. قال أبو علي أحمد الروذباري: المحبة الموافقة

٥. قال دلف الشبلي: سميت المحبة محبة لأنها تمحو من القلب ما سوى المحبوب،

المحبة نار في القلب تحرق ما سوى مراد المحبوب، المحبة يدل المجهود والحبيب

يفعل ما يشاء

٦. قال أحمد النوري: المحبة هتك الأستار وكشف الأسرار

٧. قال أحمد بن عطاء: المحبة إقامة العتاب على الدوام

٨. قال عبد الله بن المبارك: المحبة ما يمحو أثرك، المحبة سكر لا يصحو صاحبه إلا

بمشاهدة محبوبه

٩. قال الحارث المحاسبي: المحبة ميلك إلى الشيء بكليتك، ثم إيثارك له على نفسك

وروحك ومالك، ثم موافقتك له سرا وجهرا، ثم علمك بتقصيرك في حبه

١٠. قال الأستاذ أبا علي الدقاق: المحبة لذة، ومواضع الحقيقة دهشة، العشق

مجاوزة الحد في المحبة

^{١٦} الرسالة القشيرية في علم التصوف (العلامة العارف بالله أبي القاسم عبد الكريم بن هولزن القشيري النيسابوري) دار الخير، دون السنة)

ص ٣٢٠-٣٢١

^{١٧} الرسالة القشيرية في علم التصوف، نفس المرجع، ص ٣٢١

١١. قال عبد الله القرشي : حقيقة المحبة أن تمب كلك لمن أحببت، فلا يبقى لك منك شيء

في الثقافة العربية، قال أحمد مبارك هناك ثلاثة طباع : تعظيم (menghargai) إهتمام (penuh perhatian) محبة (cinta) . تلك الطباع مجموع في كلمة "محبة cinta" ، أما إنسانه هو حبيب، حبيبة أو محبوب (sang kekasih) .^{١٨}

تبعاً إلى قاموس وبستر (Webster) الحب هو شعور بالعطف وخرج من العقل ونهض بجمال وإلى أي شكل ما، ومتبعاً إلى قاموس فسيكولوجية الحب بمعنى :

١. شعور الواحدة القوية، مملوء بالود والحب إلى شخص ورجوع إلى الجنس

٢. شعور الواحدة بالأسف والحب يدل الشخص إلى حب الوطنية

٣. غريزة شهوانية (مثير إلى الشهوة الجنسية)، حيث يشتهي ويبحث القناعة في موضوع واحد

٤. بالخوف الغضب، واحد من ثالث العاطفة الأساسية أو العاطفة الملتصقة التي تكون صفة واحدة^{١٩}

٥. في كتابة الدينية بجودة روحية وبالصوفية التي توحد الشخص بالله

قال الأستاذ القشيري^{٢٠} : المحبة حالة شريفة، شهد الحق سبحانه بها للعبد، وأخبر عن محبته للعبد، فالحق سبحانه يوصف بأنه يحب العبد، والعبد يوصف بأنه يحب الحق سبحانه، والمحبة على لسان العلماء هي الإرادة، وليس مراد القوم بالمحبة الإرادة، فإن الإرادة لا تتعلق بالقدم .

¹⁸ مترجم من Didik Komaidi, B-Love & D-Love (Cinta Luhur dan Cinta Nista), Penerbit Palembang, Yogyakarta, 2004, hal 9

¹⁹ Didik Komaidi، المرجع السابق، ص ٣

²⁰ الرسالة القشيرية في علم التصوف، نفس المرجع، ص ٣١٨

فمحنة الحق سبحانه للعبد لإرادته لإنعام مخصوص عليه، كما أن رحمته له إرادة الإنعام، فالرحمة خاص من الإرادة، والمحبة أخص من الرحمة بإرادة الله تعالى لأن يوصل إلى العبد الثواب والإنعام، وتسمى رحمة، وإرادته لأن يخصه بالقربة والأحوال العلية وتسمى محبة، وإرادته سبحانه صفة واحدة، فبحسب تفاوت متعلقها أسماؤها، فإذا تعلقت بالعقوبة تسمى غضبا، وإذا تعلقت بعموم النعم تسمى رحمة، وإذا تعلقت بخصوصها تسمى محبة. ^{٢١}

أجمعت الأمة على أن حب الله ورسوله فرض عين على كل أحد، قال الله تعالى: والذين آمنوا أشد حبا لله. وقال صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين. والمحبة ميل الطبع إلى الشيء لكونه لذيذا عند المحب.

فإن تأكد ذلك الميل وقوي سمي صباة لانصباب القلب إليه بالكلية. فإذا قوي سمي غراما، لأنه يلزم القلب كلزوم الغريم. فإذا قوي سمي عشقا أي إفراطا في المحبة. فإذا قوي سمي شغفا، لأنه يصل إلى شغاف القلب من داخله. فإذا قوي سمي تتيما أي تعبدا، لأنه يصير المحب عبدا للمحجوب فيكون ذلك المحب متيما مأمورا ومغرما مأسورا لا يقرر له قرار ولا يفرق بين النافع والضار. ولا تحصل حقيقة المحبة من العبد لربه إلا بعد سلامة القلب من كدورات النفس. فإذا استقرت محبة الله في القلب خرجت محبة الغير: لأن المحبة صفة محرقة تحرق كل شيء ليس من جنسها قطع شهوات الدنيا والآخرة. ^{٢٢}

²¹ الرسالة القشيرية في علم التصوف، نفس المرجع، ص ٣١٩
²² نجم الدين أمين الكردي، تنوير القلوب (في معاملة علام الغيوب)، دار الفكر، ص ٤٨٥

الأسباب المقوية لحب الله تعالى: ٢٣

١. قطع علائق الدنيا وإخراج حب غير الله من القلب، فإن القلب مثل الإناء لا

يتسع للنخل مثلاً ما لم يخرج منه الماء

٢. لقوة المحبة. قوة معرفة الله تعالى واتساعها واستيلائها على القلب

علامات محبة العبد لله تعالى: ٢٤

١. حب لقاء الحبيب بطريق الكشف والمشاهدة في دار السلام

٢. أن يكون مؤثراً ما أحبه الله تعالى على ما يحبه في ظاهره وباطنه

٣. أن يكون مستهترا بذكر الله تعالى لا يفتر عنه لسانه ولا يخلو عنه قلبه، فمن

أحب شيئاً أكثر بالضرورة من ذكره وذكر ما يتعلق به، فعلاقة حب الله،

حب ذكره وحب القرآن الذي هو كلامه وحب رسول الله وحب كل من

ينسب إليه

٤. أن يكون أنسه بالخلوة ومناجاته لله تعالى وتلاوة كتابه، فيواظب على التهجد

ويغتتم هده الليل وصفاء الوقت بانقطاع العوائق

٥. أن لا يتأسف على ما يفوته مما سوى الله عز وجل ويعظم تأسفه على فوت

كل ساعة خلت عن ذكر الله تعالى وطاعته

٦. أن يتنعم بالطاعة ولا يستثقلها

٧. أن يكون مشفقاً على جميع عباد الله رحيماً بهم شديداً على جميع أعداء الله

وعلى كل من يقارف شيئاً مما يكرهه

²³ الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، ص ٣٣٣

²⁴ مترجم من Drs. Abd. Halim Rofi'ie, M.Ag, *Cinta Ilahi (Menurut Al-Ghazali dan Rabi'ah al Adawiyah)*, PT Raja Grafindo Persada, Jakarta, Agustus, 1997, hal 50

٨. أن يكون في حبه خائفا متضائلا تحت الهيبة والتعظيم، وقد يظن أن الخوف يضاد الحب وليس كذلك، بل إدراك العظمة يوجب الهيبة كما أن إدراك الجمال يوجب الحب وللخصوص المحبين مخاوف في مقام المحبة ليست لغيرهم، وبعض مخاوفهم أشد من بعض، فأولها خوف الإعراض، وأشد منه خوف الحجاب، وأشد منه خوف الإبعاد

٩. كتمان الحب واجتناب الدعوى والتوقى من إظهار الوجد والمحبة تعظيما للمحسوب وإجلالا له وهيبة منه وغيره على سره، فإن الحب سر من أسرار الحبيب

١٠. الأانس والرضا، أن الأانس والخوف والشوق من آثار المحبة، جميع محاسن الدين ومكارم الأخلاق ثمرة الحب، ومالا يثمره الحب فهو اتباع الهوى وهو من رذائل الأخلاق

علامة المحبة عند ابن القيم الجوزية: ^{٢٥}

١. تصنع الحياء إذا المحبوب نظر إليه، كما قال الله في السورة النجم: ١٧: ما زاغ البصر وما طغى

٢. الأكثر ليذاكر المحبوب، الذكر الذي يدل على المحبة الحقيقي هي يذكر الإنسان المحبوب باللسان، حينما استيقظ من النوم وأخيرا ستذهب الى النوم، كما قال الله في السورة الأنفال: ٤٥: يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

٣. يخضع الى أمر الإنسان المحبوب

الإنسان الذي يحب الآخر هناك ثلاثة أنواع :

- الإنسان الذي لدي الرغبة الخاص من الإنسان المحبوب
- الإنسان الذي لدي الرغبة إلى الإنسان المحبوب
- الإنسان الذي لدي الرغبة كمثل الإنسان المحبوب

٤. يصبر ليوأجه آذية الإنسان المحبوب

٥. يلاحظ ويسمع الكلام الإنسان المحبوب، كما قال الله في السورة النساء :

٤١: فكيف إذا جننا من كل أمة بشهيد وجنناك على هؤلاء شهيدا

هناك خمسة أنواع الحب من ناحية الاصطلاح عند الغزالي: ^{٢٦}

١. حبه من أحسن عليه فواساه بماله ولاطفه بكلامه وأمدته بمعونته وانتدب لنصرته وقمع أعداءه وقام يدفع شر الأشرار عنه وانتهى وسيلة إلى جميع حظوظه وأغراضه في نفسه وأولاده وأقاربه فإنه محبوب لا محالة عنده، هذا بعينه يقتضي أن لا يحب إلا الله تعالى فإنه لو عرف حق المعرفة لعلم أن المحسن إليه هو الله تعالى فقد.

٢. حب الإنسان نفسه وبقائه وكماله ودوام وجوده، وبعضه لهلكه وعدمه ونقصانه وقواطع كماله فهذه جبهة كل حي، ولا يتصور أن ينفعك عنها، وهذا يقتضي غاية المحبة الله تعالى فإن من عرف نفسه وعرف ربه عرف قطعاً أنه لا وجود له من ذاته ودوام وجوده وكمال وجوده من الله وإلى الله وبالله.

²⁶ الإمام أبي حامد محمد بن محمد للغزالي، إحياء علوم الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٢-١٩٩٢م، ص ٣١٨

٣. حيك المحسن في نفسه وإلى لم يصل إليك إحسانه، وهذا أيضا موجود في الطباع. وهذا أيضا يقتضي حب الله تعالى بل يقتضي أن لا يحب غيره أصلا إلا من حيث يتعلق منه بسبب فإن الله هو المحسن إلى الكافة والمتفضل على جميع أصناف الخلائق.

٤. حب كل جميل لذات الجمال لا لحظ ينال من وراء إدراك الجمال، وأن الجمال ينقسم إلى جمال الصورة الظاهرة المدركة بعين الرأس وإلى جمال الصورة الباطنة المدركة بعين القلب ونور البصيرة.

٥. المناسبة والمشاكلة لأن شبه الشيء منجذب إليه والشكل إلى الشكل أميل. ولذلك ترى الصب يألف الصبي والكبير يألف الكبير. ويألف الطير نوعه وينفر من غير نوعه، وأنس العالم بالعالم أكثر منه بالمحترف، وأنس النجار بالنجار أكثر أنسه بالفلاح. فالتعارف هو التناسب، والتذاكر هو التباين، وهذا السبب أيضا يقتضي حب الله تعالى لمناسبة باطنية لا ترجع إلى المشاهدة في الصور والأشكال إلى معان باطنية.

المحبة إلى الله ورسوله والمحبة إلى الإنسان لأن الله سيولد النعمة في الإيمان، كما قال رسول الله ص.م. : ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن انقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار.^{٢٧}

٢. أنواع الحب

قال الشيخ صحابدين في كتابه "عوارف المعارف" ينقسم المحبة إلى نوعين:

١. محبة العام : حب المتصوفين الذي المائل إلى ملاحظة الجمال من صفات الله
٢. محبة الخاص : حب الأشخاص المختار قلبه يميل كله بمشاهدة الجمال عن حقيقة الغائب^{٢٨}

ينقسم أحمد مبارك الحب في كتابه Didik Komaidi إلى ثمانية أنواع :

١. حب المودة هو جنس الحب الملهم والمجمر
٢. حب الرحمة هو جنس الحب الوافر بالود والرأفة واللطف، مما يطبق الأضحية ويستعد على الحماية به ويستلم النقيصة والفضيلة من محبوبه
٣. حب الميل هو جنس الحب المتجرد المتبخر حتى يمتص كل ملاحظة إلى أن يكون الغير ناقصنا الإهتمام في مثل مشكلة تعدد الزوجات
٤. حب الشغف هو حب عميق وطبيعي وحقيقي وحب غرام حتى ينس الشخص نفسه وكاد أن لا يحس بما فعل . كحب زليخى زوجة من الأمير مصري على يوسف
٥. حب الرفعة هو حب بالغ فيه حتى يغلب النظام الحقيقي
٦. حب الصحوه هو حب الأعمى الذي كان يميل كثيرا إلى سلوك منحرف في بغير طاقة المرء أن يدفعه
٧. حب الشوق هو شعور الشوق ليقابل المحبوب

٨. حب الكلفة هو شعور مما الحب يرافق به الحس تربية عن أحوال إيجابيات
وبرغم ما فيه من الصعوبة^{٢٩}

ينقسم الفقير زلفكار أحمد نقسابندي, Faqir Zulfiqar Ahmad Naqshbandi, الحب

نوعين :

● حب حقيقي Cinta Sejati : المحبة إلى الله، الله خالق العالم

● حب مجازي Cinta Semu : المحبة إلى الإنسان^{٣٠}

الفرق بين اشق حقيقي واشق مجازي :

● اشق حقيقي يجوز وهو عبادة، اشق مجازي لا يجوز وهو ذنب

● اشق حقيقي يضمن الدين الإنسان وحياة الدنياوية، اشق مجازي مغيرهم

● اشق حقيقي سيحصل مقابلة بالحبيب، اشق مجازي سيحصل فراق بالحبيب

● اشق حقيقي يعطي صفاء القلب، اشق مجازي يختلسهم

● اشق حقيقي يعطي الإحترام للإنسان، اشق مجازي يحمل إلى العيب

● حماس اشق حقيقي أبدا، حماس اشق مجازي ضلال

● مكافها الآخر اشق حقيقي هو الجنة، مكافها الآخر اشق مجازي هو النار^{٣١}

بين أبو نصر السراج الطوسي (Abu Nasr as-Sarraj at-Thusi) المحبة ثلاثة أنواع :

١. محبة العامة، من الله ومن رحمته

٢. محبة من البصر القلب على التعظيم، العلم، وقدرت الله، كما محبته الصادقين

ومتحققين

²⁹ مترجم من 9 hal, Penerbit Palembang, *B-Love & D-Love (Cinta Luhur dan Cinta Nista)*, Didik Komaidi,

³⁰ مترجم من Juli, Penerbit Marja', *Cinta Abadi (Para Kekasih Allah)*, Faqir Zulfiqar Ahmad Naqshbandi,

2001, hal 39

³¹ مترجم من Juli, Penerbit Marja', *Cinta Abadi (Para Kekasih Allah)*, Faqir Zulfiqar Ahmad Naqshbandi,

2001, hal 53

٣. محبة الصديقين والعارفين، من البصر ومعرفتهم عن المحبة الله^{٣٢}

أنواع الحب عند الفقير زلفكار أحمد نقسابندي Faqir Zulfiqar Ahmad

Naqshbandi كما يلي :

١. محبة الله

إن الحب الحقيقي الفطري العالي للناس هو الحب إلى الله سبحانه وتعالى والعاشق الشديد لتقرب إليه تعالى . وإن هذا الحال لا يكون في الصلاة أو الذكر أو الدعاء فحسب ولكن معمولا في كل الأفعال والأعمال لأنها قامت لإبتغاء مرضاة الله تعالى . وينبغي للمؤمن أن يحب الله أعلى من حبه لنفسه ونسائه وأولاده ووالديه وأمواله وكل الأشياء الدنيوية .

٢. حب النفس

قد يعلم حب النفس عن المعرفة إلى الله . إذا محبتنا قد ولد المعرفة إلى الله، وجب علينا ليحبها حتى يحصل ساعدين (الدنيا والآخرة)، بجانب الشرط كمثل: يخشى إلى الله، توضع

٣. حب الآباء

تعليق الآباء ظاهر بحبه إلى أولاده . هم قررة أعين والفروح للأباء . وكذلك منابع القوة والحرمة في حياته بالصلاحية المستمرة عليه بعد وفاته . هذه المحبة غير يمكن ليفرق عن المحبة إلى الله .

٤. حب الغرامي

³² مترجم من Drs. Abd. Halim Rofi'ie, M.Ag, Cinta Ilahi (Menurut Al-Ghazali dan Rabi'ah al Adawiyah), PT Raja Grafindo Persada, Jakarta, Agustus, 1997, hal 94

أن الحب يتعلق بدوافع التناسل . وهذا الجنس الذي يخطو للصلاحيه المستمرة
في المودة واندماج والتعاون بين الزوجين .

٥ . حب الأولاد

وجب يحب الأولاد ويربيه، هذه المحبة يوضع تحت المحبة إلى الله .

٦ . حب الأخوة

هذه المحبة ليدافع الفطرة في النفس الإنسان ليحب بعضهم بعضا ليملكون تعلقا
بالله وتكون المجتمعات الوحيدة .

٧ . حب العائلة

وجب الله علينا ليحبهم، لأن التقرب مهم والعمل الفاضل .

٨ . حب الدنيا والآخرة

إذا محبة الإنسان إلى الدنيا من المحبة إلى الله، فقلبه طهر وتطلب رضاه .

٩ . حب الوطن

الوطن هو دول الإسلام، كل الدول في العالم . قد جعل الله تعالى الإنسان
الخليفة في الأرض . ووجب حب الوطن بالإيمان^{٣٣} .

٣. عناصر الحب

كما قال Margaret Smith هناك ثلاثة عناصر الحب كما يلي :

١. الشوق : الشوق المحبوب ليقابل مع المحبوب

يقول السراج أن الشوق كنار إلهية أشعلت في قلب الصوفيين، حتى يتطوع الحرق كل النفس والرغبة والعائق ولوازم الدنيا بوجود في قلبهم . ويقول أبو العباس "أما الشوق هو استعال القلب على الغائب، ضياع عليه الصبر، حينما ضاع منه القلب ورغبة ليعيده . الفرق بين الشوق والحب هو فرق بين شئ وتأثيره، لأن الشوق هو الحب، أن الحب هو البذر . والشوق هو شئ يصدر من البذور .

٢. الأنس : اتصال منسجم قريب، مما يتصل نزيه تجا بالله

يقول أبو طالب أن الشوق هو أن ينظر شيئا غير ظاهر ومحبوء . بل الأنس هو حال قريب جدا عن طريق حضور الله غير وجود لحجاب . ويعبر جنيدى أن الأنس كالعلامة من الحب الكمال، يعنى حيث أن يذكر العبد إلى الله في القلب دائما والرغبة والسعادة والتجمر الشوق والأنس متعمق إلى الله

٣. اقتناع القلب (رضى) : الطاعة، بغير الإنكار من المحبة إلى إرادة الحبيب ينقل

القشيري الكلمة من أحد الصوفي، إن اشتد قاب رضا بالله العزيز (رضى) بما شاء) أعلم أن الله يرضى إلي . تعرف ابن خفيف عن الرضى هو طاعة القلب على كل حكم الله وسلم النفس برضاه واختياره .

ب . علم الدلالة

١ . تعريف علم الدلالة

الدلالة مثلثة الدال، مصدر الفعل دل، وهو من مادة (دلل) التي تدل فيما على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك "دله عليه يدلّه على الطريق، أي سدده إليه".^{٣٤}

أما في العصر الحديث فنجد أن أكثر المذاهب النقدية والأدبية والفلسفية تتوسل بمناهج الرمزية في البحث عن الدلالات في الأعمال الفنية والأدبية حتى استحالت في بعض منها إلى فروع من علم الدلالة Semantics ولسنا في حاجة إلى الخوض في تلك المذاهب وإنما يهمنا الجانب المتصل باللغة أي العلاقة الرمزية التي تربط بين الكلمات والأشياء أو الدلالة اللغوية بشكل عام.^{٣٥}

وقد صيغت كلمة *Semantique* الفرنسية من اللغة اليونانية، في العام السابق على يدي برييل *M. Breel* . وفي كلا الحالين لم تستخدم الكلمة في الإشارة المعنى، بل إلى تطوره، وهو ما سنطلق عليه بعد قليل "علم الدلالة التاريخي Historical Semantics".^{٣٦}

وقد وضع برييل هذا المصطلح *Semantique* ليميز دراسته هذه، عن غيرها من الدراسات اللغوية، وليعبر به عن فرع من فروع علم اللغة العام، وهو علم الدلالة في مقابل علم "الصوتيات" Phonetics، والمصطلح مشتق من الأصل اليوناني

³⁴ للدكتور فريض عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٠

³⁵ الدكتور خلعي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، دار لمعرفة الجمعية، الإسكندرية، ص ٣٠٤

³⁶ دكتور صبري إبراهيم السيد، علم الدلالة إطار جديد، دار لمعرفة الجمعية، الإسكندرية، ص ١٠

Semantike المؤنث، ومذكره Semantikos أى يعنى، ويدل ومصدره كلمة Sema وتعنى إشارة.^{٣٧}

٢. أنواع الدلالة

أن علم الدلالة يهتم بالرموز اللغوية خاصة، والرمز اللغوى يتميز عن غيره من الرموز بأنه رمز قابل للتحليل . فالمعنى هو الهدف المركزى، الذي تصوب إليه سهام الدراسة من كل جانب^{٣٨} . هناك خمسة أنواع عن الدلالة كما قال الدكتور فريد عوض حيدر :

١. الدلالة المعجمية Lexical Meaning

هي دراسة المعنى المعجمى تشكل قطاعا عريضا وأسيا من علم المعاجم Lexicology، ودراسة الدلالة المعجمية، تتصل ثلاثة فروع :

أ. علم الدلالة Semantics هو العلم الذي يدرس المعنى سواء على مستوى الكلمة المفردة أو الجمل وغالبا ما تنتهي هذه الدراسة إلى وضع نظريات علمية فى دراسة المعنى تختلف عادة من مدرسة لغوية إلى أخرى

ب. علم المفردات Vocabulary هو علم يدرس المفردات، ويفرق هذا العلم بين نوعين من المفردات هما :

● المفردات النشطة Active Vocabulary

● المفردات الحاملة Passive Vocabulary^{٣٩}

³⁷ الدكتور فريضة عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية، لقاهرة، ١٩٩٩، ص ١٢

³⁸ فريد عوض حيدر، نفس المرجع، ص ٢٩

³⁹ فريد عوض حيدر، نفس المرجع، ص ٤٨

ج. علم المعجم Lexicology هو يتصل بعلم الدلالة أيضا وبعد الآن فرعاً مستقلاً من فروع علم اللغة وهو يقوم بتضييف ودراسة مفردات أي لغة بالإضافة إلى شرح معناها أو دلالتها المعجمية Lexical Meaning استعداداً لعمل المعجم

٢. الدلالة السياقية

هو الدلالة التي يعينها السياق اللغوي وهو البيئة اللغوية التي تحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة، وتستمد أيضاً من السياق الاجتماعي وسياق الموقف وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصره، من متكلم ومستمع، وغير ذلك من الظروف المحيطة والمناسبة التي قيل فيها الكلام^{٤٠}.

٣. تعريف المعنى

جاء في اللسان "و معنى كل شيء : محنته وحاله التي يصير إليها أمره، وروى الأزهرى عن أحمد بن يحيى قال : المعنى والتفسير والتأويل واحد. وفي تاج العروس قال الفاربي : ومعنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله ما يدل عليه اللفظ . ويجمع المعنى على المعاني وينسب إليه فيقال المعنوي، وهو ما لا يكون اللسان فيه حظ، إنما هو معنى يعرف بالقلب.^{٤١}

أورد الزبيدي عن المناوى أن "المعاني هو الصور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ"، ثم يجعل لهذه الصور الذهنية أسماء اصطلاحية تطلق عليها، بحسب مراتب حصولها فيقول : "والصورة الحاصلة من حيث إنها تقصد باللفظ تسمى معنى، ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهوماً، ومن حيث إنها مقولة

^{٤٠} فريد عوض حيدر، نفس المرجع، ص ٥٦.
^{٤١} الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المرجع، ص ١٦.

تسمى ماهية، ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة، ومن حيث امتيازها عن الأعيان تسمى هوية.^{٤٢}

٤. أنواع المعنى

وقد فرق العلماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. وهذا القول يعتمد على أن بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافياً بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كافٍ بالنسبة لكثير غيرها. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن أنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

١. المعنى الأساسي

المعنى الأساسي أو الأولي أو المركزي ويسمى أحياناً المعنى التصوري أو المفهومي (*Conceptual Meaning*)، أو الإدراكي (*Cognitive*). وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، والمثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار، مثل اللفظ "الكرسي" وهو ما جعل من الخشب وأنه مكان للجلوس. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أو حينما تكون مفردة.^{٤٣}

٢. المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أو العرضي أو الثناوي أو التضميني. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص، ويسمى أحياناً

^{٤٢} الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المرجع، ص ١٧

^{٤٣} الدكتور محمد مختار عمر، نفس المرجع، ص ٣٦

Cognitive Meaning . وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس به صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو البيئة أو الخبرة. فإذا كانت كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساسي بثلاثة ملامح هي (إنسان - ذكر + بالغ) فهذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة. هذه المعاني الإضافية تعكس بعض الخصائص العضوية والنفسية والاجتماعية، كما تعكس بعض الصفات التي ترتبط في أذهان الناس بالمرأة. وإذا كانت كلمة "يهودي" تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهي تملك معاني إضافية في أذهان الناس تمثل في الطمع والبخل والمكر والخديعة. ولذلك أن المعنى الإضافي ويتعدل مع ثبات المعنى الأساسي.^{٤٤}

٣. المعنى الأسلوبي

ويسمى أيضا (*Contextual Meaning*) وهو النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة ونوع اللغة والواسطة. فكلمان *daddy* و *father* تتفقان في معنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم. وكلمات مثل *sack* و *bag* و *poke* تملك نفس المعنى الأساسي ولكنها تعكس اختلافا في بيئة المتكلم.^{٤٥}

^{٤٤}الدكتور محمد مختار عمر، نفس المرجع، ص ٢٧

^{٤٥}الدكتور محمد مختار عمر، نفس المرجع، ص ٢٨

٤. المعنى النفسي

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند المفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي . وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية ، ولا التداول بين الأفراد جميعا .

ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد، وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة .

٥. المعنى الإيحائي

وهذا النوع من نوع المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحائي نظرا لشفافيتها.⁴⁶

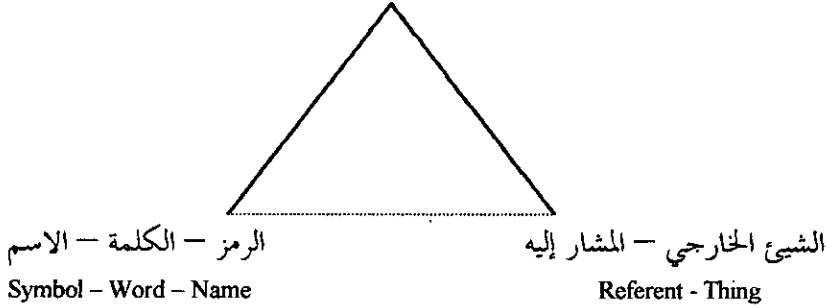
٥. أنواع المناهج في دراسة المعنى

١. النظرية الإشارية *Referential Theory* أو *Denotational*

كان أوجدن Odgen وريتشاردز Richards في كتابهما المشهور *The Meaning of Meaning* أول من طور ما يمكن أن يسعى بالنظرية الإشارية *Referential Theory* أو *Denotational* ، التي أوضحها بالمثلث الآتي:

⁴⁶ الدكتور محمد مختار عمر، نفس للمراجع، ص: ٣٦ - ٣٩

الفكرة - المرجع - المدلول
Thought - Reference - Sense



وتعني النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها. وهنا يوجد رأيان :

◆ رأى يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه.

◆ رأى يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه.

ودراسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الإكتفاء بدراسة جانبيين من المثلث . وهما جانبا الرمز والمشار إليه، وعلى الرأي الثاني تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أو الصورة الذهنية.^{٤٧}

٢. النظرية التصورية (Ideational Theory)

وهذه النظرية تعتبر اللغة "وسيلة أو أداة لتوصيل الأفكار" أو "تمثيلا خارجيا ومعنويا لحالة داخلية". وما يعطى تعبيرا لغويا معنى معين استعماله باطراد (في التفاهم) كعلامة على فكرة معينة . الأفكار التي تدور في أذهاننا تملك وجودا مستقلا، ووظيفة مستقلة عن اللغة، وإنه فقط شعورنا بالحاجة إلى نقل أفكارنا

⁴⁷ محمد مختار عمر، علم الدلالة، ص : ٥٣ - ٥٦

الواحد إلى الآخر الذي يجعلنا نقدم دلائل (قابلة للملاحظة على المستوى العام) على أفكارنا الخاصة التي تعتمل في أذهاننا.

وهذه النظرية تقتضى بالنسبة لكل تعبير لغوي، أولكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب :

◆ أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم.

◆ المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت.

◆ التعبير يجب أن يستدعى نفس الفكرة في عقل السامع.^{٤٨}

٣. النظرية السلوكية (Behavioral Theory)

تركز النظرية السلوكية على ما يلتزمه استعمال اللغة (في الإتصال)، وتعطى اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية. وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أو التصور.

والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أسس منها :

- التشكك في كل مصطلحات الذهنية، مثل العقل والتصور والفكرة، ورفض الاستبطان كوسيلة للحصول على مادة ذات قيمة في علم النفس. ويجب على عالم النفس أن يقصر نفسه على ما يمكن ملاحظته مباشرة، وذلك بأن يعنى بالسلوك الظاهر، وليس بالحالات والعمليات الداخلية.
- اتجاهها إلى تقليص دور الغرائز والدوافع والقدرات الفطرية الأخرى، وتأكيدا على الدور الذي يلعبه التعلم في اكتساب النماذج السلوكية،

⁴⁸ محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص : ٥٧

وتركيزها على التربية أكثر من الطبيعة، ونسبة الشيء الكثير للبيئة، والشيء القليل للوراثة.

● اتجهها الألى أو الحسهي الذي يرى أن كل شئى فى العالم محكوم بقوانين الطبيعة.

● أنه يمكن وصف السلوك عند السلوكيين على أنه نوع من الاستجابات (Responses) لمثيرات ما (Stimuli) تقدمها البيئة أو المحيط (Environment) والشكل الذي يستعمل عادة لتمثيل العلاقة بين المثير والاستجابة.⁴⁹

وهناك جملة اعتراضات وجهت إلى هذا التفسير السلوكي منها :

- إذا كان جوع جيل يمكن أن يترجم إلى تقلص لعضلاتها
- كذلك إذا افترضنا أن رد الفعل عند جاك كان قوله : لا يمكن أن تكوني

جائعة

٤ . النظرية السياقية (Contextual Approach)

ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو "استعمالها فى اللغة" أو "الطريقة التي تستعمل بها" ، أو "الدور الذي تؤديه" . ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسبيق الوحدة اللغوية ، أي وضعها فى سياقات مختلفة.⁵⁰

تعود لفظة Kontext = Context إلى اللفظة اللاتينية Contexere وتعنى ربط رباطا وثيقا، وهى فى الاصطلاح اللغوى تعنى علاقة لغوية، أو خارج نطاق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامى، وفى هذا التعريف إشارة إلى نوعين من السياق هما :

⁴⁹ محمد مختار عمر ، نفس المرجع، ص: ٦٠

⁵⁰ احمد مختار عمر ، علم الدلالة، ص : ٦٨

١. السياق اللغوي (Linguistic Context)

قال *Hatman and Stork* أنه يتمثل في الأصوات والكلمات والجمل ، كما نتابع في حدث كلامي معين ، أو نص لغوي . فالأصوات مثلا تكون عادة خاضعة للسياق الذي تتركب فيه ، فيتأثر كل صوت بما يتقدمه أو يأتي بعده من أصوات ، مثلا: صوت اللام المخففة ، كما في قولنا " والله " والمرقعة كما في قولنا " بالله " حيث يختلف صوت اللام في كل منطوق تبعا للفونيم الذي يسبق لفظ الجلالة.

٢. السياق الحال (Situational Context)

يرتبط مصطلح " سياق الحال " ذهنيا بعالمين إثنين : أحدهما عالم الأنتروبولوجيا ، والأخر عالم اللغة . وكلاهما كان معنيا بإبراز المعنى بالنظر إلى السياق الذي تستخدم فيه اللغة ، وإن اختلف طرائق البحث إلى حدها.^{٥١} ويعرف سياق الحال بأنه الموقف الخارجى الذى جرى فيه التفاهم بين شخصين أو أكثر : ويشمل ذلك زمن المحادثة ومكانها والعلاقة بين المتحادثين والقيم المشتركة بينهم والكلام السابق للمحادثة.^{٥٢}

تقسيم السياق : يقترح *K. Ammer* تقسيما للسياق على النحو التالى:

١. السياق اللغوي *Linguistik Context*
٢. السياق العاطفى *Emotional Context*
٣. سياق الموقف *Situational Context*
٤. السياق الثقافى^{٥٣} *Cultural Context*

⁵¹ صبر إبراهيم السيد، علم الدلالة، إسكندرية: دار المعرفة، ص: ٧٤.

⁵² الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المرجع، ص ١٦١

⁵³ الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المرجع، ص ١٥٨

١. السياق اللغوي *Linguistik Context*

وهو "البيئة اللغوية، التي تحيط بصوت أو فونيم أو مورفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة". لاحظ اختلاف دلالات كلمة عصب في السياقات اللغوية الآتية :

عصبت الشيء : شدده، عصب القوم أمر : ضمهم واشتد عليهم، عصب الريق فاه : أيسه، عصب رأسه الغبار : ركه، عصب الماء : لزمه.^{٥٤}

٢. السياق العاطفي *Emotional Context*

هو تحديد درجة القوة والضعف في الانفعال، مما يقتضي تأكيداً أو مبالغة أو مبالغة أو اعتدالاً. فكلمة *Love* الإنجليزية غير كلمة *Like* رغم اشتراكهما في أصل المعنى، وهو الحب، وكلمة "يكره" العربية غير كلمة "يغض" رغم اشتراكهما في أصل المعنى كذلك.^{٥٥}

٣. السياق الموقفى *Situational Context*

يعنى الموقف الخارجى الذى يمكن أن تقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تسميت العاطس : "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، ومقام الترحم بعد الموت : الله يرحمه (البدء بالاسم) . فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الآخرة. وقد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير.⁵⁶

٤. السياق الثقافى (الاجتماعى)

وهو السياق الذى يكشف عن المعنى الاجتماعى *Social Meaning*، وذلك المعنى الذى توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبطة بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى

⁵⁴ للدكتور فريض عوض حيدر، نفس المرجع، ص ١٥٩

⁵⁵ احمد مختار عمر، علم الدلالة، ص : ٧٠

⁵⁶ احمد مختار عمر، علم الدلالة، ص : ٧١

أيضا المعنى الثقافى Cultural Meaning فاختلاف البيئات الثقافية فى المجتمع يؤدى إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى، مثل كلمة "عقلته" تعد فى العربية المعاصرة، علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة "زوجته".^{٥٧}

٥. النظرية الحقول الدلالية (Semantic Field)

الحقل الدلالي *Semantic Field* أو الحقل المعجمي *Lexical Field* هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. مثال ذلك كلمات الألوان فى اللغة العربية. فهي تقع تحت المصطلح العام "لون" وتضم ألفاظ مثل: أحمد - أرزق - أصفر - أخضر - أبيض إلخ.^{٥٨}

هذه النظرية إنه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا. وهذف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي تخص حقا معينا، والكشف عن صلاتها الواحد منها بالأخر، وصلاتها بالمصطلح العام.^{٥٩}

وقد تعرضت نظرية الحقول الدلالية إلى انتقادات منها:

(١) أن الستعريف المتبادل وتحديد معنى الكلمات فى محيط الحقل الواحد بناء على علاقتها بغيرها من الكلمات "يؤدى إلى صعوبات منطقية حيث يدخل التعريف فى دائرة".

(٢) لا توجد حدود خارجية واضحة بين الحقول الدلالية، لأن خيوط الربط بين

الحقول متصلة، وليست منقطعة تماما

⁵⁷ الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المرجع، ص ١٦٢

⁵⁸ احمد مختار عمر، علم الدلالة، مراجع السابق، ص : ٧٩

⁵⁹ احمد مختار عمر، علم الدلالة، مراجع السابق، ص : ٨٠

(٣) لم تبين النظرية على أسس استقرائية، ولا يعدو الحقل أن يكون نموذجاً لغوياً
محتماً

(٤) لم تسر النظرية وتطبيقها العملي ونتائجها المادية عند ترير ومن تبعه من
اللغويين في طريق واحد^{٦٠}

والحقل الدلالي كما يعرفه أولمان *Ullman* هو قطاع متكامل من المادة
اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة . ويعرفه ليونز *Liyons* بأنه مجموعة جزئية
لمفردات اللغة .^{٦١}

وكما تعرضت نظرية الحقول الدلالية للنقد، فإن المعجم المعنوية عند علماء
العربية تعرضت للنقد أيضاً : ومن هذا النقد :

(١) وجود علاقة ضعيفة أو عدم وجودها بين الأبواب والموضوعات المتتالية التي
تندرج في حقل دلالي واحد

(٢) تناول الموضوع الواحد في أكثر من مكان داخل الأبواب الدلالية

(٣) عدم وجود منهج واضح في جمع المادة اللغوية وتصنيفها

(٤) عدم وجود حدود دقيقة بين الأبواب داخل المعجم، وهذا ما وجه إلى نظرية
الحقول الدلالية من قبل

(٥) عدم مراعاة التغير الدلالي للألفاظ بمرور الزمان^{٦٢}

⁶⁰ فريد عوض حيدر، نفس المرجع، ص ١٧٣

⁶¹ فريد عوض حيدر نفس المرجع، ص : ١٧٤

⁶² فريد عوض حيدر نفس المرجع، ص : ١٧٨

الباب الثالث

نتائج البحث

أ. لحة عن سورة البقرة

هذه السورة مدنية، نزلت في مدد شتى، وفيها آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي : (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله، ثم توفى كل نفس ما كسبت وهو لا يظلمون) (البقرة : ٢٨٠).^{٦٣}

وكلمتها ستة آلاف ومائتان وإحدى وعشرون كلمة، وحروفها خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة حرف^{٦٤}. وروي أن قوله تعالى : واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله (٢٨١) نزلت بمعنى في حجة الوداع^{٦٥}. وهي آخر آية نزلت في يوم النحر ولا تخرج بذلك عن كونها مدنية كما لا يخفى^{٦٦}.

أما وجه مناسبتها لسورة الفاتحة أن الفاتحة مشتملة على بيان الربوبية أولاً، واعبودية ثانياً وطلب الهداية في المقاصد الدينية والمطالب اليقينية ثالثاً، وكذا سورة البقرة مشتملة على بيان معرفة الرب أولاً كما في (يؤمنون بالغيب) وأمثالها. وعلى العبادات وما يتعلق بها ثانياً (وعلى طلب ما يحتاج إليه في العاجل والأجل آخر. وأيضاً في آخر الفاتحة طلب الهداية وفي أول البقرة إيمان، إلى ذلك بقوله (هي للمتقين). ولما افتتح سبحانه الفاتحة بالأمر الظاهر وكان وراء كل ظاهر باطن افتتح هذه السورة بما بطن سره وخفي إلا على من شاء الله تعالى أمره.

⁶³ لقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٨١

⁶⁴ ابن كثير للدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ص ٤٧

⁶⁵ الشيخ أبي جعفر محمد بن حسن الطوسين، التبيين في تفسير القرآن: ص ٤٧

⁶⁶ السيد محمود الألوذي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ١٦٣

⁶⁷ شهاب الدين السيد محمد بن حسن الطوسين، التبيين في تفسير القرآن، ص ١٦٣-١٧٤

ويقال لسورة البقرة : "فسطاط القرآن" وذلك لعظمتها وبهاؤها وما تضمنت من الأحكام والمواعظ . وتعلمها عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بفقها وجميع ما تحتوي عليه من العلوم في ثمانية أعوام، وفيها خمسمائة حكم، وخمسة عشر مثلاً .
وروي الحسن بن أبي الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أي القرآن أفضل؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال "سورة البقرة" تم قال : وأيها أفضل؟ قالوا : الله ورسوله أعلم، قال : آية الكرسي^{٦٨} .

ويقال إن آيات الرحمة والرجاء والعذاب تنتهي فيها معانيها إلى ثلاثمائة وستين معنى .

وروي أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال : أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه والطواسين من ألواح موسى . وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش .

وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تجيئ البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غيابتان بينهما شرف، أو غمامتان سوداوان، أو كأنهما ظلة من طير صواف تجادلان عن صاحبهما .

وقال الإمام أحمد حدثنا عارم حدثنا معمر عن أبيه عن معقل بن يسار أن رسول : قال : القرة سنام القرآن وذروته . نزل مع كل آية منها ثمانون ملكاً واستخرجت (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) من تحت العرش فوصلت بسورة البقرة، ويسب قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له وقرؤها على موتاكم^{٦٩} .

^{٦٨} لقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأنلسي، مرجع السابق، ص ٨١

^{٦٩} ابن كثير للمشقي، تفسير القرآن العظيم، ص ٣١

وفي البخاري أنه عليه الصلاة والسلام قال : من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه . وروى أبو هريرة عنه صل الله عليه وسلم أنه قال : البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان^{٧٠} .

وروي عنه عليه السلام أنه قال : لكل شيء سنام وسنام القرآن سورة البقرة، فيها آية هي سيدة أي القرآن هي آية الكرسي .
وعدد أي سورة البقرة مائتان وخمس وثمانون آية، وقيل : ست وثمانون، وقيل سبع وثمانون^{٧١} .

ب . الآيات التي فيها كلمة "حب" في سورة البقرة

١ . وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ، وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ، وَلَوْ يَرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ، أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا، وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ . (١٦٥)

٢ . لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ، وَآتَ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ، وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا، وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ . (١٧٧)

٣ . وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ . (١٩٠)

⁷⁰ لقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٨١

⁷¹ لقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٨١

٤. وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ. (١٩٥)

٥. وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الْفُسَادَ (٢٠٥)

٦. كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ، وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ،
وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٢١٦)

٧. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ، قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ
حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ، فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ
وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢)

٨. يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٢٧٦)

ج . معرفة معنى كلمة "حب" معجميا

١. حب : حبا وحباهُ : وده، و - الشيء : رغب فيه، و - حبب - إليه :

صار حبيبا له أي محبوبا، حَبَّبَ إلي : جعله محبوبا، ويقال أيضا "حبيبي اياه".

حَابٌ مُحَابَّةٌ وَحِبَابَةٌ : وده، اظهر المحبة له أَحَبَّ ه : بمعنى حبه وهو أكثر

استعمالا من حب فهو مُحِبٌّ وَذَلِكَ مُحْبُوبٌ وَمُحَبَّبٌ. تَحَبَّبَ إليه : أظهر له

المحبة والوداد تودد. تَحَابَّ القوم : أَحَبَّ كل واحد منهم صاحبه. إِسْتَحَبَّ

ه : أَحَبَّهُ، استحسنته، يقال . استحب الكفر على الإيمان . أي فَضَّلَهُ . الحِبُّ

(مص) ج أحباب وحبان وحببه وحب وحبوب : المُحِب، المحبوب . الحِبَّة .

ج . حُبُّب المحبوب، المحبوبة، يقال

هذا حُبَّتِكَ" أي ما تحب أن تعطاه، ويقال "نعم وحُبَّةٌ وكرامة" كما يقال "حبا وكرامة. حُبَّةٌ. القلب : هنة فيه أو مهجته. يقال "أصابت حُبَّةً قلبي" أي شغف قلبه حبها.^{٧٢}

٢. حب : الحياء والباء أصول ثلاثة، أحدها اللزوم والثبات، والآخر الحبة من الشيء ذي الحب، والثالث وصف القصر. فالأول الحب، معروف، من الحنطة والشعير. فأما الحب بالكسر فيزور الرياحين، الواحد حبة، قال رسول الله ص.م. في قوم : يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، قال بعض أهل العلم : كل شيء له حب فاسم الحب منه الحبة، فأما الحنطة والشعير فحب لا غير. ومن هذا الباب حبة القلب : سويداؤه، ويقال ثمرته. وأما اللزوم فالحب والمحبة، اشتقاقه من أحبه إذا لزمه، والحب : البعير الذي يحسر فليزم مكانه. ويقال الحب بالفتح أيضا. ويقال أحب البعير إذا قام - قالوا : الإحباب في الإبل مثل الحران في الدواب.^{٧٣}

٣. حُبٌّ : الإنسان والشيء - حُبًّا : صار محبوبا. ويقال : حَبَّتْ إليه . و - فلانا : وده.

حَبٌّ : الإنسان والشيء - حبا : صار محبوبا. ويقال : حُبِّتَ إلي . ويقال أيضا : حب به : ما أحَبَّهُ إلي، في المدح والتعجب . و - فلانا : أحبه، وهو قليل الاستعمال، وكثر في الاستعمال أحب .

⁷² لويس مالوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق - بيروت - لبنان - ١٩٨٦ ص ١١٣

⁷³ لبي الحسين أحمد فارس بن زكريا، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، ص ٢٤٨

حَبَّبَ : الزرع : بدأ حبه . و - الشيء إليه : جعله يحبه . وفي التثريب العزيز (ولكن الله حبب إليكم الإيمان) و - السقاء ونحوه : ملاه حتى صار كالحب، و - الدواء ونحوه : جعله كالحب .

تَحَابُّوا : أحب بعضهم بعضا . وفي الحديث : تهادوا تحابوا

تَحَبَّبَ إليه : تودد وأظهر الحب . و - الماء ونحوه : ظهر عليه الحباب .

اسْتَحَبَّهُ : آثره ويقال استحبه عليه وفي التثريب العزيز (استحبوا الكفر على الإيمان)

الحَابُّ : ما يقع حول الهدف ولا يصيبه . يقال : سهم حاب، وكرة حابة (ج) حواب .

الحَبَابُ : طرائق تظهر على وجه الماء تصنعها الريح . و - الفقاقيع على وجه الماء .

الحَبُّ : ما يكون في السنبل والأكمام كالقمح : والشعير .

الحُبُّ : الوداد . و - (عند الفلاسفة) : ميل إلى الأشخاص أو الأشياء العزيزة، أو الجذابة أو النافعة .

الحِبُّ : المُحِبُّ . و - المحبوب . (ج) أحبابٌ، وحِبَّانٌ، وحِيبَةٌ . و - يزور العُشْبُ .

الحَبَبُ : الحَبَابُ . و - الأسنان - المنضدة، (على التشبيه)

الحَبَّةُ : واحدة الحب . و - من الشيء جزؤه .

وحبة القلب : مهجته وسويداؤه .

الحَبِيبُ : المحبوب . و - المحب . (ج) أَحِبَّاءٌ، وَأَحِبَّةٌ، وهي حبيبة (ج) حباب

المحبة : الميل إلى الشيء السار.^{٧٤}

٤. حَبٌّ : الإنسان والشيء - حُبًّا : صار محبوبا . ويقال : حَبَّيتَ إلي . ويقال أيضا : حُبَّ به : ما أَحَبَّهُ إلي . في المدح والتعجب .

حَبٌّ (فلانا) - حبا : مال إليه .

أَحَبَّ الزرعُ : بدأ حبه . ويقال : أَحَبَّ الزرعُ وأَلَبَّ : صار ذا حَبٍّ وُلبٍّ .
و - فلانا : مال إليه . فهو محب . وهي مُحِبٌّ ، ومُحِبَّةٌ . (حَابَهُ) مُحَابَةٌ ،
وحبابا : وادَّهُ وصادفه .

الحَبَابُ : فقايع تظهر على وجه الماء تصنعها الريح . ويقال : طفا الحباب على الشراب . و - : الطَّلُّ يصبح على انبان . ويقال : حَبَّابُك أن تفعل كذا، وأن يكون كذا، أى : غاية ما تريد .

الحَبُّ : ما يكون في السنبل كالقمح والشعير . و - : البِزْرُ . و - : ما يشبه الحَبَّ في شكله، فيقال : حَبُّ العِقْدِ، وحَبُّ الغمام، ونحو ذلك . واحدته : حبة . (ج) حُبُوبٌ .

الحُبُّ : الوداد، ويقال في الترحيب : حبا وكرامة . و - (في علم النفس) : ميل إلى الأشخاص أو الأشياء العزيزة، أو الجذابة، أو النافعة (ج) أَحْبَابٌ ،
وحِبَابٌ .

الحَبُّ : المُحِبُّ . و - : المحبوب . (ج) أَحْبَابٌ .

الحَبَبُ : الحَبَابُ . و - : الأسنان المنضدة .

- المحبة : واحدة الحب . و - من الأوزان : قدر شعيرتين وسطين . و حبة
القلب : مهجته وسويداؤه .
المُسْتَحَبُّ : المرغوب فيه . و - (في الفقه) : ما رغب فيه الشارع ولم يوجبه

د . معرفة معنى كلمة "حب" سياقيا

والآيات التي ستحللها الباحثة، وهي :

١. أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ، وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ (١٦٥)

- حب : حب الله موزع مشاع بينه (رب مع أرباب، وإله بين آلهة) وبين الشركاء الذين جعلهم معه، وليس كذلك حب الذين آمنوا وأخلصوا بإيمانهم لله، فهو الحب كل الحب لله وحده، لا شريك له فيه.^{٧٦}
- يحبونهم : في موضع نصب نعت للأنداد، أو على الحال من المضمرة . كحب: في موضع نصب نعت لمصدر محذوف . حب : مصدر مضاف إلى المفعول في اللفظ وهو على التقدير مضاف إلى الفاعل المضمرة، تقديره كحبكم الله أو كحبهم الله حسبما قدر كل وجه منها فرقة، ومعنى كحبهم أي يسمون بين محبة الله ومحبة الأوثان.^{٧٧}
- يحسبونهم : أي يجعلون من بعض خلق الله نظرا، له فيما هو خاص به يحبونهم كحبه . ذلك .

⁷⁵ الدكتور إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، القاهرة، ربيع الأول ١٣٩٢، مايو ١٩٧٢، ص ١٣٠

⁷⁶ عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، دار الفكر العربي، الجزء أن (الأول والثاني)، ص ١٨٥

⁷⁷ لقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأنطلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،

● حب : ضروب شتى تختلف باختلاف أسبابها وعللها، وكلها ترجع إلى الأناس بالمحسوب أو الركون والالتجاء إليه عند الحاجة، فقد يحب الإنسان شخصاً لأنه يانس به ويرتاح إلى لقائه لمساكلة بينهما، ولا مساكلة بين الله تعالى وبين الناس فيظهر فيهم هذا النوع من الحب . ومن أسباب الحب اعتقاد المحب أن في المحبوب قدرة فوق قدرته . ويعظم هذا النوع من الحب بمقدار ما يعتقد في المحبوب من الصفات والمزايا التي بها كان مصدر المافع وركن اللاجئ، فذلك مما يجعل حبه تعالى أعلى من كل ما يحب للرجاء فيه وانتظار الاستفادة منه ولغير ذلك . وهذا الحب لا ينبغي أن يكون لغير الله تعالى إذ لا يلجأ إلى غيره في كل شئ كما يلجأ إليه .^{٧٨}

● يحبونهم : يعظمونهم ويخضعون لهم تعظيم المحبوب . كحب الله : كتعظيم الله والخضوع له أي يحبون الأصنام كما يحبون الله يعني يسوون بينهم وبينه في محبتهم لأنهم كانوا يقرون بالله ويتقربون إليه، وقيل : يحبونهم كحب المؤمنين الله . أشد حبا لله : من المشركين لأهتهم لأنهم لا يعدلون عنه إلى غيره بحال، والمشركون يعدلون عن أندادهم إلى الله عند الشدائد فيفزعون إليه ويخضعون .^{٧٩}

● يحبونهم : هي الآلهة التي تعبد من دون الله، يقول : يحبون أوثانهم كحب الله، والذين آمنوا أشد حبا لله، أي : من الكفار لأوثانهم .^{٨٠}

٢. وآتَ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ (١٧٧)

⁷⁸ الشهير بتفسير المنار، تفسير القرآن الحكيم، الجزء الثاني، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٦٨

⁷⁹ إمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النسفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٩٥

⁸⁰ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٧١

- حب : حال من ضمير آتى، والضمير المجرور للمال - أي أعطى المال كائنا على حب المال.^{٨١}
- حب : وهو قول الأكثرين أنه راجع إلى المال، أن الضمير يرجع إلى الإيتاء كأنه قيل : يعطي ويجب الإعطاء رغبة في ثواب الله، أن الضمير عائد على اسم الله تعالى، يعني يعطون المال على حب الله أي على طلب مرضاته^{٨٢}
- حب : المعنى أنه يعطي المال محبا له أي في حال محبته للمال، واختياره وإيثاره، وهذا وصف عظيم أن تكون نفس الإنسان متعلقة بشيء تعلق المحب بمحبوبه ثم يؤثر به غيره ابتغاء وجه الله كما جاء أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى، والظاهر أن الضمير في حبه عائد على المال لأنه أقرب مذكور، وقيل : الفاعل المؤتون أي حبهم له واحتياجهم إليه وفاقتهم وإلى الأول ذهب "ابن عباس"، أي أعطى المال في حال صحته ومحبته له فأثر به غيره.^{٨٣}
- حبه : اعتراضا بليغا أثناء القول، ويحتمل أن يعود الضمير على الإيتاء أي في وقت حاجة من الناس وفاقه، فإيتاء المال حبيب إليهم، ويحتمل أن يعود على اسم الله تعالى من قوله : من آمن بالله، أي من تصدق محبة في الله تعالى وطاعاته، ويحتمل أن يعود على الضمير المستكن في (آتى) أي على حبه المال.^{٨٤}

⁸¹ السيد محمود الأتوي لبغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، دار لكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٤٤٣

⁸² إمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التميمي البكري الرازي الشافعي، التفسير الكبير أو متبوع لبغيب، دار لكتب العلمية، بيروت - لبنان، ٥٥٤٤ - ٦٠٤ هـ، ص ٣٥

⁸³ محمد بن يوسف الشهيد بابي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، دار لكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٦

⁸⁴ القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحرر لوجيز في تفسير لكتاب العزيز، دار لكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٢٤٣

- حب : أي أعطى المال لاجل حبه تعالى أو على حبه إياه أي المال.^{٨٥}
- حب : أي على حب الله أو حب المال أو حب الإيتاء يريد أن يعطيه وهو طيب النفس بإعطائه.^{٨٦}

- على حبه : وأعطى ماله في حين محبته إياه، وضنه به، وشحه عليه . أي : يؤتیه وهو صحيح شحيح، يأمل العيش ويخش الفقر، تطيل الأمل.^{٨٧}

٣. إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (١٩٠)

- حب : حبة الله إلى ثلاثة دعائم من العدل : يقوم هذا القتال : قتال في سبيل الله بين الإيمان والشرك، ودفع لعدوان المشركين على المؤمنين، وقوف بلقتال عن مجاوزة إلى اعتداء المؤمنين على المشركين.^{٨٨}

- حب : حقيقة المحبة وهي ميل النفس إلى ما تؤثره، مستحيلة في حق الله تعالى، ولا واسطة بين المحبة والبغضاء بالنسبة إلى الله تعالى، لأهما مجازان عن إرادة ثوابه وإرادة عقابه، أو عن متعلق الإرادة من الثواب والعقاب، وذلك بخلاف محبة الإنسان وبغضه، فإن بينهما واسطة، وهي عدمها، فلذلك لا يرد على نفي محبة الله تعالى، أن يقال : لا يلزم من نفي المحبة وجود البغض، بل ذلك لازم لما بيناه من عدم الواسطة بينهما في حقه تعالى.^{٨٩}

⁸⁵ الشهير بتفسير المنار، تفسير القرآن الحكيم، الجزء الثاني، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، ص ١١٥
⁸⁶ إمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النسفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ١٧٧
⁸⁷ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ١٠٠ - ١٠١
⁸⁸ عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، دار الفكر العربي، الجزء (الأول والثاني)، ص ٢١٢
⁸⁹ محمد بن يوسف الشهيد بابي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٧٣

- لا يجب : يدل على غضب الله لأن يقتلو النساء، والصبيان، والشيخ الكبير،
ومن ألقى السلم وكف يده، فإن فعلتم هذا فقد اعتديتم.^{٩٠}
- ٤. إن الله يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥)
- حب : هذه الآية يدل على حبة الله إلى العبد فيها دعوة إلى الإحسان المطلق،
الإحسان في كل أمر يقوم عليه الإنسان، ويؤد به، لله أو لنفسه أو
للناس.^{٩١}
- حب : بين حبة الله إلى الإحسان . أنه مشتق من فعل الحسن وأنه كثر
استعماله فيمن ينفع غيره بنفع حسن من حيث أن الإحسان حسن في
نفسه.^{٩٢}
- حب : هذا تحريض على الإحسان، لأن فيه إعلاما بأن الله يحب من الإحسان
صفة له، ومن أحبه الله لهذا الوصف، فينبغي أن يقوم وصف الإحسان
به دائما، بحيث لا يخلو منه محبة الله دائما.^{٩٣}
- حب : يدل على حبة الله إلى الإحسان، الأمر بالإحسان على عمومه أي
أحسنوا كل أعمالكم وأتقنوها فلا تملوا اتقان شيء منها، ويدخل فيه
التطوع بالإنفاق.^{٩٤}
- يجب : يدل على محبة الله إلى الإحسان . قال أبو جعفر : يعني جل ثناؤه
بقوله : وأحسنوا، أحسنوا أيها المؤمنون في أداء ما ألز منكم من
فرائضي، وتجنب ما أمركم بتجنبه من معاصي، ومن الإنفاق في

^{٩٠} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ١٩٦

^{٩١} عبد الكريم الخطيب، نفس المرجع، ص ٢١٨

^{٩٢} إمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التميمي البكري الرازي الشافعي، نفس المرجع، ص ١١٨

^{٩٣} محمد بن يوسف الشهيد بابي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٨٠

^{٩٤} الشهير بتفسير المنار، تفسير القرآن الحكيم، الجزء الثاني، دار الفكر، الطباعة والنشر والتوزيع، ص ٢١٤

سبيلي، وعود القوي منكم على الضعيف ذي الخلة، فإن أحب
المحسنين في ذلك.^{٩٥}

٥. وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ (٢٠٥)

● حب : المحبة عبارة عن الإرادة، كما قال رسول الله ص ٠ م ٠ : إن الله أحب
لكم ثلاثا وكره لكم ثلاثا : أحب لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به
شيئا، وأن تناصحوا من ولادة أمركم وكره لكم القيل والقال وإضاعة
المال وكثرة السؤال، فجعل الكراهة ضد المحبة، ولولا أن المحبة عبارة
عن الإرادة والا لكانت الكراهة ضدا للإرادة، وأيضا لو كانت المحبة
غير الإرادة لصح أن يحب الفعل وإن كرهه، لأن الكراهة على هذا
القول إنما تصاد الإرادة دون المحبة . أن المحبة غير الإرادة بل المحبة عبارة
عن مدح الشيء وذكر تعظيمه.^{٩٦}

● حب : المحبة بالإرادة، ويدل على أن محبته الفعل هي إرادته له، أنه غير جائز
أن يحب كونه ولا يريد أن يكون بل يكره أن يكون، وقيل : عبر
بالمحبة عن الأمر، أي : لا يأمر بالفساد . وقال الراغب : أن الحب بمعنى
الإرادة، قال ابن عطية : والحب له على الإرادة مزية إثارة، فلو قال
أحد : الحب من الله تعالى إنما هو لما حسن من جميع جهاته انتهى
كلامه . وإذا صح هذا اتضح الفرق بين الإرادة والمحبة، وصح أن الله
يريد الشيء ولا يحبه . وقال بعضهم : سوى المعتزلة بين المحبة والإرادة
واستدلوا بهذه وجمهور العلماء على خلاف ذلك، والفرق بين الإرادة

⁹⁵ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٢١٢

⁹⁶ إمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي لتميمي البكري الرازي الشافعي، نفس المرجع، ص ١٧٢

والمحبة بين، فإن الإنسان يريد بطيئ الجرح ولا يحبه، وإذا بان في المعقول الفرق بين الإرادة والمحبة بطل ادعاؤهم التساوي بينهما، وفي معنى هذه الآية قوله تعالى (ولا يرضى لعباده الكفر : الزمر : ٧) . وجاء في كتاب الله تعالى نفي محبة الله تعالى أشياء، إذ لا واسطة بين الحب وعده بالنسبة إليه تعالى، فإنه قد يعرف عنهما فالحبة ومقابلها بالنسبة إلى الله تعالى نقيضان.^{٩٧}

● لا يجب : معناه لا يحبه من أهل اصلاح، أي لا يحبه ديناً، وإلا فلا يقع إلا ما يحب الله تعالى وقوعه، والفساد واقع، وهذا على ما ذهب إليه المتكلمون من أن الحب بمعنى الإرادة . قال القاضي أبو محمد : والحب له على الإرادة مزية إثارة، فلو قال أحد : إن الفساد المراد تنقصه مزية الإيثارة لصح ذلك، إذ الحب من الله تعالى إنما هو لما حسن من جميع جهاته.^{٩٨}

● لا يجب : قال أبو جعفر : يعني بذلك جل ثناؤه : والله لا يجب الماصي، وقطع السبيل، وإخافة الطريق.^{٩٩}

⁹⁷ محمد بن يوسف الشهيد بابي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ١٢٥

⁹⁸ القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٢٨١

⁹⁹ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٢٣١

٦. وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا (٢١٦)

- حب : أن ذلك محبوب بالطبع لما في ذلك من ضدما قد يتوقع من الشر في القتال، والشر الذي فيه هو ذلهم وضعف أمرهم واستئصال شأفتهم وسي ذراريتهم ونهب أموالهم وملك بلادهم.^{١٠٠}
- تحبوا : هذه الآية يدل على الدعة وترك القتال.^{١٠١}
- تحبوا : وهو القعود عن الغزو.^{١٠٢}
- تحبوا : هذه الآية بين على أن المسلمين كانوا يكرهون القتال، يقول : إن لكم في القتال الغنيمة والظهور والشهادة، ولكم في القعود أن لا تظهروا على المشركين، ولا تستشهدوا، ولا تصيبوا شيئاً.^{١٠٣}

٧. إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢)

- حب : هو محبة الله تعالى، ظاهر الآية يدل على أنه يجب تكثير التوبة مطلقا والعقل يدل على أن التوبة لا تليق الا بالمذنب، فمن لم يكن مذنبا وجب أن لا تحسن منه التوبة. المراد منه هو التزيه عن الذنوب والمعاصي وذلك لأن التائب هو الذي فعله ثم تركه.^{١٠٤}
- حب : فكان ختم الآية بمحبة الله من اندرج فيه الأزواج والزوجات، وذكر الفعل لسيدل على اختلاف الجهتين من التوبة والتطهر، وأن لكل من الوصفين محبة من الله.^{١٠٥}

100 محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ١٥٣
 101 لقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، نفس المرجع، ص ٢٨٩
 102 إمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النسفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ١١٩
 103 أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٣٥٨
 104 إمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي لتميمي البكري الرازي الشافعي، نفس المرجع، ص ٦٠٠
 105 محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ١٧٩

● حب : هذه الحب يدل على محبة الله . الذين إذا خافوا سنة الفطرة بغلبة سلطان الشهوة فأتوا نساءهم في زمن الحيض الذي أمر الله به يرجعون إليه تائبين . من الأحداث والافذار، ومن إتيان المنكر، بل هؤلاء أحب إليه من الذين يقعون في الدنس ثم يتوبون منه .^{١٠٦}

● يجب : من ارتكاب ما نهوا عنه أو العوادين إلى الله تعالى وإن زلوا فزلوا والمحبة لمعرفته بعظم عفو الله حيث لا يئأس .^{١٠٧}

● يجب : وذلك أن الله تعالى ذكره ذكر أمر الحيض، فنهاهم عن أمور كانوا يفعلونها في جاهليتهم : من تركهم مساكنة الحائض ومؤاكلتها ومشاربتها، وأشياء غير ذلك مما كان تعالى ذكره يكرهها من عباده . فلما استفتى أصحاب رسول الله ص . م . عن ذلك، أوحى الله تعالى إليه في ذلك، فبين لهم ما يكرهه مما يرضاه ويحبه، وأخبرهم أنه يجب من خلقه من أناب إلى رضاه ومحبته، تائباً مما يكرهه .^{١٠٨}

٨ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَتِيمٍ (٢٧٦)

● لا يجب : أي لا يجب الكفار الأتيم . قال القاضي أبو محمد : محسنا صالحا بل يريد مسيئاً فاجراً، ويحتمل أن يريد والله لا يجب توفيق الكفار الأتيم . وهذه تأويلات مستكرهة، أما الأول فأفرط في تعدية الفعل وحمله من المعنى مالا يحتمله لفظه، وأما الثاني فغير صحيح المعنى، بل الله تعالى يحب التوفيق على العموم ويحبه، والمحبة في الشاهد يكون منه ميل إلى المحبوب ولطف به، وحرص على حفظه، وتظهر دلائل

¹⁰⁶ الشهير بتفسير المنار، تفسير القرآن الحكيم، الجزء الثاني، دار الفكر، الطباعة والنشر والتوزيع، ص ٢٦١

¹⁰⁷ إمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير للنسفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ١٢٢

¹⁰⁸ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير للطبري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ٤٠٣

ذلك، والله تعالى يريد وجود الكافر على ما هو عليه، وليس له عنده
مزية الحب بأفعال تظهر عليه نحو ما ذكرناه في الشاهد، وتلك المزية
موجودة للمؤمن.^{١٠٩}

- لا يجب : وإن كان تعالى لا يجب الكافر، ومعنى الآية : والله لا يجب كل
كفار أئيم محسنا صالحا، ويحتمل أن يريد : والله لا يجب توفيق الكفار
الأئيم، بل الله تعالى يحب التوفيق على العموم، ويحبه، والمحبة في
الشاهد يكون منه ميل إلى المحبوب ولطف به وحرص على حفظه،
والله تعالى يريد وجود ظهور الكافر على ما هو عليه، وليس عنده
مزية الحب بأفعال تظهر عليه، والحب حقيقة وهو الميل الطبيعي منتف
عن الله تعالى . وابن فورك جعله بمعنى الإرادة، فيكون صفة ذات .^{١١٠}
- لا يجب : هذه الكلمة يدل أن الله يفضض إلى عظيم الكفر باستحلال الربا،
ومتماذ في الإثم بأكله .^{١١١}

¹⁰⁹ لقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، نفس المرجع، ص ٢٧٢

¹¹⁰ محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي، نفس المرجع، ص ٣٥٠

¹¹¹ إمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النسفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص ١٥٤

الباب الرابع الاختتام

أ. الخلاصة

بعد أن حللت الباحثة البيانات في الباب الثالث فخلصت الباحثة النتائج
الباحث عن معنى كلمة "حب" في سورة البقرة كما يلي:

● الآيات التي فيها كلمة "حب" في سورة البقرة :

آية ١٦٥، آية ١٧٧، آية ١٩٠، آية ١٩٥، آية ٢٠٥، آية ٢١٦، آية ٢٢٢،
آية ٢٧٦

● المعنى المعجمي من كلمة "حب" في السورة البقرة

١. حب : حبا وحباًه : وده، و - الشيء : رغب فيه، و - حبب - إليه : صار

حببنا له أي محبوباً، حبَّبَ إلي : جعله محبوباً، ويقال أيضاً "حببني إياه"

٢. حب : الحياء والباء أصول ثلاثة، أحدها اللزوم والثبات، والآخر الحبة من

الشيء ذي الحب، والثالث وصف القصر .

٣. حُبُّ : الإنسان والشيء - حُبًّا : صار محبوباً، ويقال : حَبَّبَ إليه . و -

فلانا : وده .

٤. حَبُّ : الإنسان والشيء - حُبًّا : صار محبوباً، ويقال : حَبَّبَتَ إلي . ويقال

أيضاً : حُبُّ به : ما أَحَبَّهُ إلي . في المدح والتعجب .

● المعنى السياقي من كلمة "حب" في سورة البقرة

وهي حب إلهي وهو الحب إلى الله تعالى والعاشق الشديد لتقرب إليه تعالى، وحب الله إلى العبد كما تبين في كل الآية فيما يلي :

١. كلمة "حب" في آية ١٦٥ وآية ١٧٧ : هذه الحب هي حب النفس إلى الله (التعبد/التَّيْمُ) penghambaan

٢. كلمة "حب" في آية ١٩٠، آية ١٩٥، آية ٢٠٥، آية ٢١٦، آية ٢٢٢ وآية ٢٧٦ : هذه الحب بين عن محبة الله إلى العبد (المحبة)

ب. الاقتراحات

اعتمادا على نتائج البحث وتحليله فترجو الباحثة الاقتراحات فيها وهي كما يلي:

١. في هذا البحث الجامعي كانت الباحثة تركز على معاني كلمة "حب" في سورة البقرة (محبة الله)، ومن الممكن على الباحثين الآخرين أن يبحثوا من جهة الأخرى.

٢. عسى أن يكون هذا البحث مراجعا للباحثين مما بعد، خاصة في البحث عن معاني كلمة "حب".

وقد انتهت الباحثة كتابة هذا البحث بهداية الله وعرفت الباحثة أن هذه الكتابة كثيرة من الأخطاء والنقصان. ولذلك تنظر الباحثة الإنقاد والتصويب على الأخطاء الموجودة لإكمال هذا البحث.

قائمة المراجع

الدكتور عودة أبو عودة، شواهد في الإعجاز القرآني، دار عمان للنشر، سنة :

١٩٩٥

على الصابوني، صفوة التفاسر، دار الفكر، بيروت، لبنان، دون السنة.

Kahlil Gibran, **Hikmah-hikmah Kehidupan**, Yayasan Bentang Budaya, مترجم من
Yogyakarta, 1966

Mahmud Syarif, **Al-Qur'an bertutur tentang Cinta**, Yogyakarta, Cahaya مترجم من
Hikmah, 2003

الدكتور محمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة دار الأمان - القاهرة، ١٩٨٨

Saifuddin, **Metode Penelitian**, Pustaka Pelajar Offset, Jakarta مترجم من

عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق الكتابة الرسائل الجامعية.

Marzuqi, **Metodologi Riset**, Yogyakarta: Bpfe - UII : مترجم من

Lexy J, Moleong, **Penelitian Kualitatif**, Remaja Rosda Karya, Bandung مترجم من

أحمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، ١٩٩٣، ص ١٢

Drs. Abd. Halim Rofi'ie, M.Ag, **Cinta Ilahi (Menurut Al-Ghazali dan** مترجم من
Rabi'ah al Adawiyah), PT Raja Grafindo Persada, Jakarta, Agustus, 19970

Didik Komaidi, **B-Love & D-Love (Cinta Luhur dan Cinta Nista)**, مترجم من
Penerbit Palem, Yogyakarta, 20040

Ibn Al-Qayim Al-Jauziyah, **Taman Orang-orang Jatuh Cinta dan** مترجم من
Memendam Rindu, Surabaya, Darul Falah0

الرسالة القشيرية في علم التصوف (العلامة العارف بالله أبي القاسم عبد الكريم بن

هوازن القشيري النيسابوري) دار الخير، دون السنة)

نجم الدين أمين الكردي، تنوير القلوب (في معاملة علام الغيوب)، دار الفكر،
الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، دار الكتب العلمية،
بيروت - لبنان، ١٤١٢-١٩٩٢ م.

Dr. Hamzah Ya'qub, Tashawwuf dan Taqarrub (Tingkat من مترجم من
Ketenangan & Kebahagiaaan Mukmin), Pustaka Madya, Bandung, 1987

Syekh Shihabuddin Umar Suhrawardi, 'Awarif al-Ma'arif. Pustaka من مترجم من
Hidayah. 1998. Bandung.

Faqir Zulfiqar Ahmad Naqshbandi, Cinta Abadi (Para Kekasih Allah), من مترجم من
Penerbit Marja', Juli, 2001

الدكتور فريض عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة
المصرية، القاهرة، ١٩٩٩.

الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
دكتور صبري إبراهيم السيد، علم الدلالة إطار جديد، دار المعرفة الجامعية،
إسكندرية.

ابن كثير دمشقي، تفسير القرآن العظيم.

الشيخ أبي جعفر محمد بن حسن الطواسين، التبيان في تفسير القرآن.

السيد محمود الألوي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، دار الكتب
العلمية، بيروت - لبنان، ص ١٦٣

شهاب الدين السيد محمد بن حسن الطواس، التبيان في تفسير القرآن.

لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق - بيروت - لبنان - ١٩٨٦.

أبي الحسين أحمد فارس بن زكريا، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤١٥ هـ -

١٩٩٤ م.

الكتور إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز (مجمع اللغة العربية) ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥

٠٣

الدكتور إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، القاهرة، ربيع الأول ١٣٩٢، مايو

٠١٩٧٢

عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، دار الفكر العربي، الجزء آن (الأول والثاني).

الشهير بتفسير المنار، تفسير القرآن الحكيم، الجزء الثاني، دار الفكر، الطباعة والنشر والتوزيع.

إمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النسفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

السيد محمود الألوي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

إمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التميمي البكري الرازي الشافعي، التفسير الكبير أو متاخي لبغيب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ٥٥٤٤ - ٥٦٠٤.

محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير
الكتاب العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

Kamus Indonesia - Arab, Penerbit Bulan Bintang, قاموس إندونيسي - عربي،

Jakarta, 1987

Al-Qur'an dan Terjemahnya, Departemen Agama Republik Indonesia



**DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITS ISLAM NEGERI MALANG**

JL. Gajayana 50 Malang 65144 Telp. (0341) 551354 Fax. (0341) 572 523

BUKTI KONSULTASI

1. Nama : Lailatul Badriyah
2. Nim / Jurusan : 01310065 / Bahasa dan Sastra Arab
3. Pembimbing : Drs. H. Imam Muslimin, M.Ag
4. Judul Skripsi : معاني كلمة "حب" في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

| No | Tanggal | Materi Konsultasi | Tanda Tangan Pembimbing |
|----|-----------------|-------------------|-------------------------|
| 01 | 28 Maret 2005 | Judul | 1. |
| 02 | 4 April 2005 | Perbaikan | 2. |
| 03 | 10 April 2005 | Bab I | 3. |
| 04 | 20 Juni 2005 | Bab II dan III | 4. |
| 05 | 27 Juli 2005 | Bab IV | 5. |
| 06 | 23 Agustus 2005 | Persetujuan | 6. |

Mengetahui
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya



Drs. H. Dimjati Ahnadin, M.Pd

NIP : 150.035.072